الفصل الرابع

obeikandl.com

الفصل الرابـــــع

نتائج الدراسة وتفسيـــــــرها

obeikandl.com

الفصل الرابـــــــع

نتائج الدراسة وتفسيرهـــــا

- مقدمـــــــــــــة .
- عرض النتائـــــــــج .
- تفسيـــــر النتائـــج .

obeikandl.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة وتفسيرهـــا

مقدمـــــــة :

تضمنت الدراسة الحالية ستة فروض احصائية كما هو مبين فى الفصل الأول ،تتعلق الفروض الثلاثة الأولى منها بمتغير التحصيل فى مادة الكيمياء ، حيث يتعلق الفـرض الأول بالتفاعل الثنائى بين الأسلوب المعرفى التركيب التكاملى (عيانى ـ تجريدى) مـــــع المـعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء ، ويتعلق الفرض الثانى بالتفاعل الثنائى بين الأسلوب المعرفى التصور الذهنى للمفهوم (تحليلى ـ غير تحليلى) مع المعالجـــات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوســـــط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء ، ويتعلق الفرض الثالث بالتفاعل الثلاثى بين كـــل من الاسلوبين المعرفيين (التركيب التكاملى ـ التصور الذهنى للمفهوم) مع المعالجـــات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوســـــط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء .

أما الفروض الثلاثة الأخرى فهى تتعلق بمتغير الاتجاه نحو التعلم الذاتى ، حيث يتعلق الفرض الرابع بالتفاعل الثنائى بين الأسلوب المعرفى التركيب التكاملى (عيانـــــى ـ تجريدى) مع المعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث أثـــر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى ، ويتعلق الفرض الخامـــس بالتفاعل الثنائى بين الأسـلـوب المعرفى التصور الذهنى للمفهوم (تحليلى ـ غير تحليلـى) مع المعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث اثر هذا التفاعـل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى ، ويتعلق الفرض السادس بالتفاعـــل الثلاثى بين كل من الاسلوبين المعرفيين (التركيب التكاملى ـ التصور الذهنى للمفهوم) مع المعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث أثر هذا التفاعـــل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الـذاتى .

ويتناول الباحث فى هذا الفصل الاساليب الاحصائية المستخدمة فى تحليل البيانـات الخاصة بالدراسة ، ونتائج هذاالتحليل ،وتفسير النتائج ومناقشتها .

obeikandi.com

عـــرض النتائـــــج :

بعد انتهاء الباحث من الدراسة الميدانية وتصحيح الاختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسة الحالية ، قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام اسلوب تحليل التغايـــــر لثلاثة متغيرات (٢×٢×٢) وذلك لاستبعاد تأثير القياس القبلـــــى ٠(٤٦ : ٤٣٩ـ ٤٥٧) ، (١٢٠ : ٣٥٨) ، (٢٠ : ٥٧٤ ـ ٥٨٥)

و ا يضـــا لتصنيف كل متغير من المتغيرات المستقلة فى الدراسة الحالية الى مستويـــــن على النحو الاتى :

التركيب التكاملى (عيانى ـ تجريدى) ،التصور الذهنى للمفهوم (تحليلى ـ غيرتحليلى) المعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) ، وذلك لاختبار دلالة الفـــــروق بين متوسطات مجموعات الدراسة والتفاعل بين المتغيرات السابقة وأثر هذا التفاعل على التحصيل الدراسى والاتجاه نحو التعلم الذاتى ٠

أولا : نتائج تحليل التغاير الخاصـــة بالتحصيل الدراسى :

سوف يعرض الباحث فيما يلى نتائج تحليل التغاير لمتغير التحصيـــــل الدراسى فى مادة الكيمياء ٠

والجدول التالى (١٣) يوضح نتائج تحليل التغاير (٢×٢×٢) الخاصة بالتحصيل الدراسى فى مادة الكيمياء وحدة " انواع الحرارات " لطلاب الصف الاول الثانوى ٠

جدول (١٢)

يبين نتائج تحليل التغاير (٢×٢×٢) الخاصة بالتحصيل الدراسى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية للنسبة الفائية
المعالجات التعليمية (أ) (حقيبه تعليمية ـ طريقة تقليدية)	٥٨٢ر٠٩٤	١	٥٨٢ر٠٩٤	١٣ر٧٤٧	٠ر٠٠٠ ××
التصور الذهنى للمفهوم(ب)	١٠٣ر٣٩٣	١	١٠٣ر٣٩٣	٢ر٤٤٢	٠ر١٢٠
التركيب التكاملى (ج)	٣٣ر٥٥٩	١	٣٣ر٥٥٩	٠ر٧٩٣	٠ر٣٧٤
تفاعل أ × ب	٤٦٣ر٥٢٤	١	٤٦٣ر٥٢٤	١ر٠٩٤	٠ر٠٠١ ××
تفاعل أ × ج	٨ر٤٧٥	١	٨ر٤٧٥	٠ر٢٠٠	٠ر٦٥٥
تفاعل ب × ج	٣ر٣٧٥	١	٣ر٣٧٥	٠ر٠٨٠	٠ر٧٧٨
تفاعل أ × ب × ج	١٥٣ر٠٤٤	١	١٥٣ر٠٤٤	٣ر٦١٤	٠ر٠٥٩
بين المجموعات	٣٣٤١ر٨٦٦	٧	٤٧٧ر٤٠٩	٩ر٨٦٥	٠ر٠٠٠
داخل المجموعات	٩٧٨١ر٥٣٠	٢٣٢	٤٢ ر١٦١		
المجموع الكلى	١٣١٢٣ر٣٩٦	٢٣٩			

× × دال عند مستوى ٠ر٠٥

بالنظر الىالجدول السابق (١٣) يتضح مايلى :

١ ـ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء راجعة الى تأثير المتغير الأول (أ) وهو المعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) ٠

٢ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء راجعة الى تأثير المتغير الثانى (ب) وهواسلوب التصور الذهنى للمفهوم (تحليلى ـ غير تحليلى) ٠

٣ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء راجعة الى تأثير المتغير الثالث (ج) وهو أسلوب التركيب التكاملى. (عيانى ـ تجريدى) ٠

٤ ـ يوجد تفاعل احصائى دال عند مستوى ٠,٠٥ بين المتغير (أ) والمتغير (ب) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء، وبذلك لم يتحقق الفرض الاول للدراسة الحالية٠

٥ ـ لايوجد تفاعل احصائى بين المتغير (أ) والمتغير (ج) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء ، وبذلك تحقق الفرض الثانى للدراسة الحالية ٠

٦ ـ لايوجد تفاعل احصائى بين المتغير(ب) والمتغير(ج) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء ٠

٧ ـ لايوجد تفاعل احصائى دال بين المتغير(أ) والمتغير(ب) والمتغير(ج) من حيث أثر هذا التفاعل الثلاثى فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء وبذلك تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية ٠

obeikandi.com

ولكن الباحث الحالى يـهتم بالتفاعل الثنائى (أ×ب) ، (أ×جـ)والتفاعل الثلاثى (أ×ب ×جـ) ، و نظرا لوجود تفاعل بين المتغيرين (أ،ب) وهذاالتفاعل دال عند مستوى ٠٥ر٠كما يتضح من الجدول السابق (١٣) ،فان الجدول الاتى رقم (١٤)يوضح نتائج المجموعات فـــى الاختبار التحصيلى ومنه يتضح المتوسطات والانحرافات المعياريـــة وعدد الافراد فى كـــل مجموعة من مجموعات المتغيرين (أ ، ب) ٠

جدول (١٤)

يوضح نتائج المجموعات فى الاختبار التحصيلى ومنه تتضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد الافراد فى كل مجموعة من مجموعات المتغيرين (أ ، ب)

		تعلم ذاتى	تعلم تقليدى	
تحليلى	م	٢٩ر٣	٢٨ر١	
	ع	٥ر٥	٥ر٣	م=٥٧ر٤
	ن	٦٠	٦٠	
غيرتحليلى	م	٢٢ر٦	٢٦ر٨	
	ع	٨ر٥	٨ر٠	م=٤٩ر٤
	ن	٦٠	٦٠	
		م= ٥١ر٩	م=٥٤ر٩	

وبالرجوع الى جدول (١٤) تتضح الفروق الموجودة بين متوسطات اداء التلاميـــذ فى ظل الشروط التجريبية المختلفة ، حيث يظهر من الجدول ان ذوى النمط التحليلى كان متوسط ادائهم فى ظل أسلوب التعلم الذاتى (الحقيبة التعليمية) (٢٩ر٣) ، اعلى من متوسط اداء اقرانهم فى ظل أسلوب التعلم التقليدى (الطريقة التقليدية) (٢٨ر١) ، كمـــا أن ذوى النمط غير التحليلى كان متوسط ادائهم فى ظل اسلوب التعلم التقليدى (٢٦ر٨) اعلى من متوسط اداء اقرانهم فى ظل اسلوب التعلم الذاتى (الحقيبة التعليمية) (٢٢ر٦) ٠

ولمعرفة اتجاه الفروق بين كل من التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى والتلاميذ غير التحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجاتهم ٠

جدول (١٥)

يوضح اتجاه الفروق لدرجات كل من التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى والتلاميذ غيرالتحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية ٠

تفاعل أ × ب	عدد الافراد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
التحليليون الذين درسوا بالتعلم الذاتى	٦٠	٢٩ر٣	٥ر٥	١ر٩٨ ××
غير التحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية ٠	٦٠	٢٦ر٨	٨ر٠	

× × دالة عند مستوى ٠ر٠٥

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن متوسط درجات التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى (٢٩ر٣)، بينما كان متوسط درجات التلاميذ غيرالتحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية (٢٦ر٨) و ان قيمة (ت) تساوى ١ر٩٨ وهى دالة عندمستوى ٠ر٠٥ ومما يشير الى وجود فرق دال بين التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى والتلاميذ غير التحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى ٠

وكذلك قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية والتلاميذ غير التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى ، لمعرفة اتجاه الفروق بين كل منهم ٠كمايتضح من الجدول التالى رقم (١٦)٠

obeikandl.com

جدول (١٦)

اتجاه الفروق لدرجات كل من التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية والتلاميذ غير التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتـــى

تفاعل أ × ب	عدد الأفـــراد	المتوسـط الحسابـــى	الانحـــراف المعيـارى	قيمـــة " ت "
التحليليون الذين درســوا بالطريقة التقليدية ٠٠	٦٠	٢٨ر١	٥ر٣	٢٣ر٤ ٠٠
غير التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى ٠٠	٦٠	٢٢ر٦	٨ر٥	

٠٠ دالة عند مستوى ٠٫٠٥

يتضح من الجدول السابق (١٦) ان متوسط درجات مجموعة التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية (٢٨ر١) ، بينما متوسط درجات التلاميذ غير التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى (٢٢ر٦) ،

وان قيمة (ت) تساوى ٢٣ر٤ وهى دالة عند مستوى ٠٫٠٥ مما يشير الى وجود فرق دال بين التلاميذ التحليليون الذين درسوا بالطريقة التقليدية والتلاميذ غير التحليليين الذين درســوا بالتعلم الذاتى لصالح التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالطريقة التقليدية ٠

ويوضح الشكل رقم (٨) طبيعة التفاعل بين المتغيرين (أ، ب) ، حيث يظهر ان تحصيل اصحاب النمط التحليلى فى ظل اسلوب التعلم الذاتى افضل من تحصيل اصحاب النمط غير التحليلى الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، وان اداء اصحاب النمط التحليلى فى ظل اسلوب التعلم التقليدى افضل من تحصيل اصحاب النمط غير التحليلى الذين درسوا بالتعلم الذاتى ٠

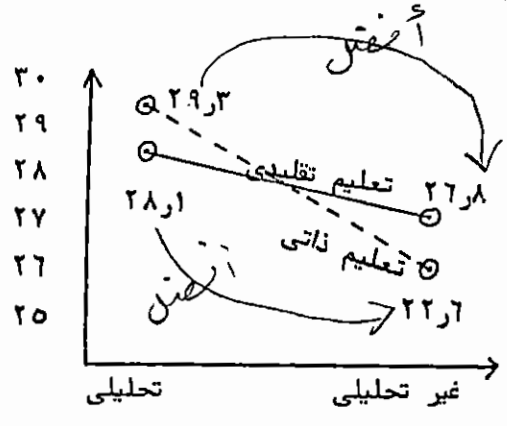

شكل رقم (٨)

يوضح طبيعة التفاعـــل غير الترتيبى بين المتغيرين (أ ، ب)

openkanal.com

ثانيا : نتائج تحليل التغـــاير (٢×٢×٢) الخاصة بالاتجاه نحو التعلم الذاتى:

سوف يعرض الباحث نتائج تحليل التغاير لمتغير الاتجاه نحو التعلـم الذاتى ٠

جدول (١٧)

نتائج تحليل التغاير (٢×٢×٢) الخاصة بالاتجاه نحو التعلم الذاتى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية للنسبة الفائية
المعالجات التعليمية (أ) (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) ٠	٣٤١ر٣٩٧	١	٣٤١ر٣٩٧	٠ر٥٢٤	٠ر٤٧٠
التصور الذهنى للمفهوم (ب)	١١٤٠ر٧٠٧	١	١١٤٠ر٧٠٧	١ر٧٥٢	٠ر١٨٧
التركيب التكاملى (ج)	٣٠٢ر٤٩١	١	٣٠٢ر٤٩١	٠ر٤٦٥	٠ر٤٩٦
تفاعل أ × ب	٨٩٩ر٧٥٤	١	٨٩٩ر٧٥٤	١ر٣٨٢	٠ر٢٤١
تفاعل أ × ج	١٣٢ر٧٣٢	١	١٣٢ر٧٣٢	٠ر٢٠٤	٠ر٦٥٢
تفاعل ب × ج	٣٤٥ر٢٥٠	١	٣٤٥ر٢٥٠	٠ر٥٣٠	٠ر٤٦٧
تفاعل أ × ب × ج	١٥٥٧ر٧١٩	١	١٥٥٧ر٧١٩	٢ر٣٩٣	٠ر١٢٣
بين المجموعات	٣١٩٩٠ر٣٩١	٧	٤٥٧٠ر٠٥٥	٦ر١٤٣	٠ر٠٠٠
داخل المجموعات	١٥٠٣٧٧ر٩٠٥	٢٣٢	٦٤٨ر١٨١		
المجموع الكلى	١٨٢٣٦٨ر٢٩٦	٢٣٩			

×× دالة عند مستوى ٠ر٠٥

بالنظر الى الجدول السابق (١٧) يتضح مايلى :

١ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى٠٥ ر٠ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى راجعة الى تأثير المتغير (أ) وهو المعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) ٠

٢ ـ عدم وجودفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ ر٠ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى راجعة الى تأثير المتغير (ب) وهو أسلوب التصور الذهنى للمفهوم (تحليلى ـ غيرتحليلى) ٠

٣ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى راجعة الى تأثير المتغير (ج) وهو أسلوب التركيب التكاملى (عيانى ـ تجريدى) ٠

٤ ـ لايوجد تفاعل احصائى دال بين المتغير (أ) والمتغير (ب) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى ،وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية ٠

٥ ـ لايوجد تفاعل احصائى دال بين المتغير (أ) والمتغير (ج) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى ، وبذلك لم يتحقق الفرض الخامس للدراسة الحالية ٠

٦ ـ لايوجد تفاعل احصائى دال بين المتغير (ب) والمتغير (ج) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى ٠

٧ ـ لايوجد تفاعل احصائى دال بين المتغير (أ) والمتغير (ب) والمتغير (ج) من حيث اثر هذا التفاعل الثلاثى فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى،وبذلك لم يتحقق الفرض السادس للدراسة الحالية ٠

obeikandi.com

تفسير النتائـــــــــج :

سوف يناقش الباحث فى هذا الجزء النتائج التى أسفر عنها التحليل الاحصائـــى للبيانات فى ضوء الفروض الستة للدراسة الحالية ، وذلك كما يلى :

اولا : تفسير النتائج الخاصة بالتحصيل الدراسى :

الفرض الأول :

ينص الفرض الاول على أنه " لايوجد تفاعل احصائى دال بين الأسلـوب المعرفى (التصور الذهنى للمفهوم) مع المعالجات (الحقيبة التعليمية ـ الطريقـة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فـى مادة الكيمياء ".

وبالنظر الى الجدول رقم (٣٣) يتضح ان قيمة النسبة الفائية لأثـر التفاعل بين الأسلوب المعرفى (التصور الذهنى للمفهوم) والمعالجات (الحقيبة التعليمية ـ الطريقة التقليدية) دالة مما يدل على وجود تفاعل بين أسلـوب التصور الذهنى للمفهوم والمعالجات لصالح التلاميذ التحليليين الذين درسوا بالتعلم الذاتى .وهذه النتيجة تؤدى الى عدم قبول هذا الفرض حيث وجد اثر للتفاعـل فى تحصيل مادة الكيمياء .

ويتضح من وجود هذا التفاعل بين الاسلوب المعرفى (تحليلـى ـ غيرتحليلى) والمعالجات وأثره على التحصيل فى مادة الكيمياء قد يرجع الـى العوامل الاتية :

١ ـ ان نتيجة التفاعل التى أسفر عنها البحث الحالى تتفق مع ماهو معـروف عن مفهوم وطبيعة الأساليب المعرفية ، فقد سبق تعريف التعلم الذاتى الذى يتسم بالعمل الفردى المنظم ، والذى فيه يقسم المتعلم المـادة المتعلمة الى خطوات صغيرة مرتبة ترتيبا منطقيا وهذا مايتميز بـه ذو و الأسلوب المعرفى (التحليليين) الذين يميلون الى تجزىء

المثيرات البيئية الى اجزاء منفصلة ويستجيبون لها كوحدات منفصلة ، بعكس الطريقة التقليدية التى يغيب فيها التكامل بين مواد الدراسة وتقل فيها الوسائل التعليمية وتنعدم فيها الاهداف التعليمية ويقتصر دور الطالب على الحفظ والاستظهار ، وهذا مايميز التلاميذ (غير التحليليين) الذين يفضلون تصنيف المثيرات على أساس العلاقات الوظيفية فقط بين الموضوعات .

٢ ـ ان التحليليين يفضلون العمل الفردى دون اخذ معاييرهم من خلال رأى الجماعة، بينما يفضل غير التحليليين العمل الجماعى نظرا لأنهم يستمدون معاييرهم من رأى الجماعة .

٣ ـ ربما يرجع هذا التفاعل الى مايتميز به العصر الحالى الذى نعيش فيه بأنه عصر الانفجار المعرفى ، ولما فيه من تعدد فى مصادر المعرفة والتى تتضح فى المعلم والكتب الخارجية والدروس الخصوصية والبرامج التعليمية ، ومثل هذا الانفجار المعرفى يجعل التلميذ يتلقى المعرفة دون جهد كبير يبذله فى تحصيلها مما عودهم على تعليم انفسهم بأنفسهم ، وقد ادى ذلك الى ظهور هذا التفاعل بين المعالجات التعليمية المستخدمة والأسلوب المعرفى (تحليلى ـ غير تحليلى) عندهم .

٤ ـ ان الافراد التحليليون تكون درجاتهم اعلى على اختبارات الاداء (التى تتميز بها الحقيبة التعليمية) عنه على الاختبارات اللفظية ، بعكس الافراد غير التحليليين الذين يفضلون الاختبارات اللفظية (التى تتميز بها الطريقة التقليدية)عن اختبارات الاداء .

obeikandl.com

الفرض الثانـــــى :

ينص الفرض الثانى على أنه " لايوجد تفاعل احصائى دال بين الأسلوب المعرفـــى (التركيب التكاملى) مع المعالجات (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيـــث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء " .

وبالرجوع الى جدول (١٣) يتضح أن التفاعل بين المتغير (أ) وهو المعالجات (طريقة الحقيبة التعليمية ـ الطريقة التقليدية) والمتغير (ج) وهو الاسلوب المعرفى (التركيب التكاملى) غير دال احصائيا ، مما يدل على صحة هذا الفرض .

وقد تكون العوامل الآتية هى التى أدت الى عدم وجود تفاعل دال وهى :

١ ـ ان مقياس التركيب التكاملـــى المستخدم فى هذه الدراسة يقيس قدرة الفرد علـــى اجراء التمايز والتكامل وايجاد التفاصيل والعلاقات بين الأشياء ،ولايقيس قـــدرة خاصة فى مجال دراسى محدد ، فى حين ان التحصيل الدراسى المقاس كان محددا بالتحصيل فى مادة الكيمياء فقط (١٢٤ : ١٣٦) ، ولذلك لم يسفر التحليـل عن وجود تفاعل بين التركيب التكاملى والمعالجات (حقيبة تعليمية ـ طريقـــة تقليدية) .

٢ ـ أن أسلوب التركيب التكاملى (التجريدى ـ العيانى) يمكن أن يقاس بعـــدة اختبارات او مقاييس تبعا لأبعاد دافعية أو أبعاد بينوية (تركيبية) ، وان المقيـاس المستخدم فى الدراسة الحالية مبنى على اساس نظم تصورية تبعا لابعاد دافعيـة ، حيث توجد قوى دافعة لدى الفرد مثل الدوافع والحاجات والميول والاتجاهات تؤثر على عمليتى التمايز والتكامل ، ولذلك لم يسفر التحليل عن وجود تفاعل بيـــن التركيب التكاملى والمعالجات (الحقيبة التعليمية ـ الطريقة التقليدية)نظـــرا لعدم وجود قوى ناتجة من طبيعة تركيب الموقف التعليمى وتنظيم مابه مـــن علاقات تؤثر على عملية التمايز والتكامل .

٣ ـ ان شيوع ظاهرة الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية داخل المدارس الحكوميـة، قد يؤدى بالتلاميذ الى تعودهم على المدرس الخصوصى فى كل شئ للحصول على المعرفة والمعلومات دون سعى جاد منهم مما يجعلهم دائما معتمدين عليه فـــى

obeikandl.com

الفهم والاستيعاب ، وبالتالى الى عدم تفاعلهم بصورة جادة مع الباحث أثناء التدريس سواء بالطريقة التقليدية او بطريقة الحقيبة التعليمية ،ولذلك لم يسفر التحليل عن وجود تفاعل بين المعالجات (الحقيبة التعليمية ـ الطريقة التقليدية) والأسلوب المعرفى (التركيب التكاملى) .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لايوجد تفاعل احصائى دال بين كل من الاسلوبين المعرفيين (التركيب التكاملى ـ التصور الذهنى للمفهوم) مع المعالجات التعليمية (الحقيبة التعليمية ـ الطريقة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء " .

وبالنظر الى جدول رقم (١٣) يتبين انه لايوجد تفاعل احصائى دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متغيرات الدراسة الثلاثة (أ) ، (ب) ، (ج) من حيث أثر هذا التفاعل الثلاثى فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء ،وتشير هذه النتيجة الى قبول هذا الفرض وتحققه .

ولعل العوامل الاتية هى التى اسهمت فى عدم وجود هذا التفاعل بين المتغيرات الثلاثة وهى :

١ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى أن الأساليب المعرفية تهتم بشكل النشاط المعرفى وليس بمحتواه ، بينما تهتم المعالجات المستخدمة بمحتوى المعرفة فهى تهتم بالبناء المعرفى للمتعلمين .

obeikandl.com

٢ ـ وربما يرجع عدم التفاعل الى طبيعة مادة الكيمياء التى تتطلب اشتراك التلاميذ فى القيام بأنشطة متعددة لم يتسن للباحث الحالى القيام بها خلال المدة المحددة بثمانية اسابيع فقط .

٣ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى التطور الذى حدث فى مناهج مادة الكيمياء فى الصف الأول الثانوى مما قد يؤدى الى صعوبة فى ملاحقة التلاميذ لهذا التطور السريع، فالمنهج يحتوى على أنشطة خارجية وزيارات خارج المدرسة وتكليف التلاميذ ببعض الأبحاث التى لم يتعودوا عليها، والكتاب يحتوى على اسئلة عقب كل درس وتستخدم هذه الأسئلة فى توجيه التلاميذ فى تفكيرهم وقراءتهم وبحثهم تحت اشراف مدرسيهم وهذا التغيير الجديد فى اسلوب عرض الكتاب المدرسى ومايتطلبه منهم المنهج بصورة جديدة لم يألفها التلاميذ من قبل قد يكون سببا فى عدم وجود تفاعل بين المعالجات المستخدمة والأساليب المعرفية .

٤ ـ بالنظر الى جدول رقم (١٣) يلاحظ انه لايوجد تفاعل احصائى دال بين المتغير (أ) والمتغير (ب) ، كذلك لايوجد تفاعل بين المتغير (أ) والمتغير (جـ) ، ومن المعلوم ان التفاعل الثنائى يسهم فى التفاعل الثلاثى ان وجودا او عدما ، ومن ثم استتبعه عدم وجود تفاعل ثلاثى لانعدام وجود التفاعل الثنائى بين المتغير (أ) والمتغير (ب) من ناحية والمتغير (أ) والمتغير (جـ) من ناحية اخرى من حيث أثر هذه التفاعلات الثنائية فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء .

٥ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى ان الطريقة التقليدية لاتتيح للتلاميذ فرصة الاشتراك الحر الذى يتمشى مع نموهم وقدراتهم وحاجاتهم ، حيث يقتصر دور التلاميذ فى هذه الطريقة على الحفظ والاستظهار ، وكذلك قصر الوقت المستغرق فى طريقة الحقيبة التعليمية لم يتح للتلاميذ ان يشعروا بالاطمئنان الى مايدرسونه ومايقومون به من نشاط يؤدى بهم الى زيادة اقبالهم على التعلم وعلى طريقتهم فى تناول وتركيب المعلومات المقدمة اليهم وكذلك لطريقتهم فى تصنيف الاشياء التى يرونها .

obeikandi.com

٦ ــ ربمايرجع عدم التفاعل الى ان طريقة الحقيبة التعليمية ومابها من دليل مطبـــوع يحتاج الى وقت أطول ومجهود كبير فى فهم مضمون المخطوط او المطبوع بما فيـــه من معلومات ومفتاح تصحيح الاختبار القبلى وغيرها من التعليمات الموجودة داخـل دليل الطالب ، وبالتالى فان مكونات الحقيبة التعليمية تلعب دورا اساسيـــا فى فاعلية الحقيبة وبالتالى توثر على التعلم ٠

ثانيا : تفسير النتائج الخاصة بالاتجاه نحوالتعلم الذاتى :

الفرض الرابـــع :

ينص الفرض الرابع على انه " لايوجد تفاعل احصائى دال بين الأسلـــوب المعرفى(التصورالذهنىللمفهوم) مع المعالجات (حقيبة تعليمية ــ طريقة تقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى"٠

وبالرجوع الى جدول رقم (١٧)يتبين ان قيمة النسبة الفائية لاثر التفاعـل بين اسلوب التصور الذهنى للمفهوم (تحليلى ــ غير تحليلى) والمعالجات (حقيبـــة تعليمية ــ طريقة تقليدية) غير دالة ، مما يدل على عدم وجود تفاعل بيـــن المتغيرين (أ) و (ب) ٠

وهذه النتيجة تؤدى الى قبول هذا الفرض وتحققه ٠ ويتضح انعدم وجـود تفاعـل بين اسلوب التصور الذهنى للمفهوم (تحليلى ــ غير تحليلى) والمعالجـــات (حقيبة تعليمية ــ طريقة تقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوســـط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى ، ربما يرجع الى العوامل الاتية :

١ ــ ان مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى يقيس اتجاه التلاميذ نحوالتعليـم بصفة عامة أكثر من قياسه للاتجاه نحو التعلم الذاتى بصفة خاصـــة٠ فالعبارات (١، ٥،٣٧،٤٧،٥٤) كلها تقيس اتجاها عاما نحو التعليم ونحو اداء التعليم اكثر مما تقيس اتجاها نحـــو طريقة أواسلوب مـــن اساليب التعلم الذاتى ٠ وبالتالى فان حذف اوتعديل بعض مفـــردات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى سوف يزيد من خصائصه السكومترية ٠

obeikandl.com

٢ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى ان بعض التلاميذ عندما علموا بطريقة الحقيبة التعليمية فى تدريس مادة الكيمياء لم يرضوا بها بديلا عن طريقة تدريس معلمهم مما ادى الى تأثر باقى التلاميذ باقرانهم فى عدم رغبتهم وحبهم لهذه الطريقة .

٣ ـ ربما يرجع قصر الوقت المتبع فى طريقة الحقيبة التعليمية (حوالى شهرين فقط) الى عدم وجود تفاعل بين المعالجات المستخدمة واسلوب التصور الذهنى للمفهوم فى تأثيره على تغيير اتجاه التلاميذ الذى يحتاج وقتا طويلا .

٤ ـ وكذلك ربما يرجع عدم التفاعل الى أن التلاميذ عندما سمعوا بتوجيهات الباحث فى طريقة الحقيبة التعليمية كانت غريبة عليهم مما شعروا ببعض الضيق وعدم الألفة نحو هذا الأسلوب من التعلم، وان بعض التلاميذ لايطيقون التوجيه الخارجى الذى يأتيهم من تنبيهات وتحذيرات خاصة بالنشاط التعليمى داخل الحقيبة التعليمية، والذى يأتيهم من خلال الباحث الذى قد يفرض عليهم اتباع مثل هذه التعليمات .

الفرض الخامس :

ينص هذا الفرض على أنه " لايوجد تفاعل احصائى دال بين الاسلوب المعرفى (التركيب التكاملى) مع المعالجات (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى "

وبالنظر الى جدول رقم(١٧) يتبين أن قيمة النسبة الفائية لاثر التفاعل بين المتغير (أ) وهو المعالجات التعليمية (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) والمتغير (ج) وهو الاسلوب المعرفى التركيب التكاملى (تجريدى ـ عيانى) غير دالة ، مما يدل على عدم وجود تفاعل بين المتغيرين (أ ، ج) .

obeikandi.com

وهذه النتيجة تؤدى الى قبول هذا الفرض وتحققه .

ولعل العوامل الاتية هى التى اسهمت فى عدم وجود تفاعل بين المتغيرين (أ ، ج) وهى :

١ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى تعرض التلاميذ لاسلوب تعلم سابق وهو الأسلوب التقليدى المعتاد ، وعدم تعودهم على طريقة الحقيبة التعليمية، وجدتها بالنسبة لهم .

٢ ـ ربما يكون رصيد المادة المتعلمة (الكيمياء) كبير لدى التلاميذ لدرجة انهم لم يشعروا بالاضافات التى تمت من خلال الحقيبة التعليمية بحيث لم تؤثر هذه الاضافات على النتائج .

٣ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى شعور بعض التلاميذ بالضيق والالم عند اجراء بعض التجارب داخل الحقيبة التعليمية مما تكون عندهم خبرات انفعالية غير طيبة لمواقف التعلم التى تعرضوا لها .

الفرض السادس :

ينص الفرض السادس والاخير على انه " لايوجد تفاعل احصائى دال بين كل من الاسلوبين المعرفيين (التصور الذهنى للمفهوم ـ التركيب التكاملى) مع المعالجات (حقيبة تعليمية ـ طريقة تقليدية) من حيث اثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى " .

وبالنظر الى جدول رقم (١٧) يتبين أنه لايوجد تفاعل احصائى دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متغيرات الدراسة الثلاثة (أ) ، (ب) ، (ج) من حيث اثر هذا التفاعل الثلاثى فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى ، وتشير هذه النتيجة الى قبول هذا الفرض وتحققه .

obeikandl.com

ولعل العوامل الاتية هى التى اسهمت فى عدم وجود هذا التفاعل بين المتغيرات الثلاثة وهى :

١ ـ نظرا لوجود العلاقة بين التحصيل الدراسى والاتجاهات وكذلك وجود العلاقة بين الأساليب المعرفية والعديد من المتغيرات المعرفية مثل التحصيل الدراسى والاتجاهات والميول وبعض القدرات مثل الذكاء ، ولما كانت الفروق غير داله بالنسبة للتفاعل بين متغيرات الدراسة على التحصيل الدراسى ، فيكون منطقيا الا يحدث هذا التفاعل بالنسبة للاتجاه .

٢ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى عدم التدخل من قبل المعلم فى تقويم التلميذ مما جعل المعالجة بالحقيبة التعليمية ضعيفا فى تأثيرها على تغيير الاتجاه نحو التعلم الذاتى ، أى أن الباحث يتوقع فاعلية فى التغيير بالنسبة للاتجاه نحو التعلم الذاتى اذا كان المعلم يتدخل فى تقويم الطالب مع اعطائه أنشطة تعلم فردية ، وهذا لم يحدث فى الدراسة الحالية ، اذ ان الطالب هو الذى يقوم نفسه بنفسه دون تدخل من الباحث .

٣ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى ان التلاميذ عندما استخدموا الحقيبة التعليمية لم تتح لهم الحرية الكافية والفرصة السانحة بان يقوموا بجميع الانشطة التعليمية داخل الحقيبة التعليمية وبالتالى لم يتمكنوا من اللحاق بكل هذه الانشطة نظرا لضيق الوقت وبالتالى لم تحببهم فى هذا النوع من التعلم .
فمثلا عندما يريد احد التلاميذ ان يشاهد شريط الفيديو كان عليه ان ينتظر زميله حتى ينتهى من مشاهدته ، مما يصيبه بالملل والضيق تجاه هذا النوع من التعلم .

٤ ـ ربما يرجع عدم التفاعل الى السمات الشخصية لدى المتعلمين وخاصة السمة الاجتماعية ، حيث يقل الاتجاه نحو التعلم الذاتى بزيادة الاجتماعية او يتأثر تأثيرا سلبيا بها .

.....

obeikandi.com